[29] 4 - علم عللل الحديث: وفي هذا العلم يبحث عادة عن الاسباب الخفية والغامضة التي تقدح في حجية الحديث. (ومعرفته من اجل علوم الحديث وأدقها، وهو ما فيه من أسباب خفية غامضة، قادحة في نفس الامر، وظاهرة السلامة منها، بل الصحة، وإنما يتمكن من معرفة ذلك أهل الخبرة بطرق الحديث ومتونه، ومراتب الرواة، الضابط لذلك، واهل الفهم الثاقب في ذلك) (1). وممن كتب في هذا العلم: أ - من الشيعة: 1 - كتاب علل الحديث، وكتاب العلل الكبير، ليونس بن عبد الرحمن، (ق 3 هـ). 2 - كتاب العلل، للفضل بن شاذان، (ق 3 هـ). 3 - كتاب علل الحديث لاحمد بن خالد البرقي (280 هـ). 4 - كتاب العلل لاحمد بن محمد بن الحسين دؤل (350 هـ). ب - أما من كتب من السنة: ابن المداييني (234 هـ)، ومسلم (261 هـ)، وابن ابي حاتم (327 هـ)، والدارقطني (375 هـ). 5 - علم غريب الحديث: اختص هذا العلم بدراسة متون الاحاديث التي طرأت عليها الغرابة لاندراج بعض الالفاظ الغريبة على المتن فيه، قال الشهيد الثاني:

---

(1) الدراية، للشهيد الثاني، 50.